

للإجابات في البناء الفكري والبناء اللغوي

{1} إن الأدب بمعناه الخاص هو التعبير الجمول عن التجربة الإنسانية. وإن الأديب هو ذلك الإنسان الذي يحس ويشعر ويعبر بجمال عن أحاسيسه ومشاعره سواءً أكان شاعراً أو كاتباً. فالقصيدة الرائعة والخطبة المؤثرة والمقالة البديعة والقصة الممتازة والمسرحية الجيدة كل هذا أدبٌ لأنك تقرؤه أو تسمعه فتجد فيه لذة فنية كاللذة التي تجدها حين تسمع ألحان الموسيقى أو تغريد البليل أو حين ترى الصورة الجميلة والروضة الغناء. فالأدب ينهض بنفوسك وحسك وشعورك ويمس منكبة تقدير الجمال في نفسك فهو من الفنون الجميلة أداته الألفاظ ...

{2} إن الأديب هو ذلك الإنسان الذي يبحث في أسرار الطبيعة لإدراكها واستثمار حقائقها فيما ينفع الحياة ويتجاوز ذلك إلى التصنتك لبعض الكون في أغاريد الطيور وخرير الجداول والغوص في أسرار النفس البشرية لمقاسمتها الأوجاع والأحزان فتغمر مشاعره موجات الحب والتقالؤ أو السخط والتشاؤم فتسري في حسده إلى أن تصب في النفس فتتمو جنبنا بتكف به المخاض إلى عالم النفس تحرك الأحياء قصيدة أو قصة أو مقالة أو خطبة أو وصية حاملاً حكايا الحياة بما فيها من الآم وآمال، من أحزان ومسرات ...

{3} الأديب ثمرة موهبة منحها الله تخية من عياده ومن ثم كان الأديب في كل عصر يشكلون فئة متميزة في المجتمع تلعب دوراً موجهاً بفضل ما يتمتع به من مقدرة في التفكير في الناس وعواطفهم. والشاعر مثل التمر لا ينقل إلينا أشعة الشمس في حرارتها ولكن ينقل بعض أشعتها ويصفيها من خلال نفسه ويعرضها علينا بعد ذلك ضوءاً جميلاً نرتاح له العين وليس له القلب وكذلك كان الأديب ...

{4} الأديب إنسان قبل أن يكون أديباً. إنسان ابن بيئته وجيله ومجتمعه وعصره لا بد له من أن يحس إحساس مجتمعه وأن يتأثر بما يحدث في بيئته وزمنه ثم لا بد أن ينتج أدباً يستلمح الحياة في كل بيئة وعصر.

وإذا كان أفضل الأشياء أعاليها وأعلى الرجال ملوكهم وأفضل الملوك أعينها نفعاً وخير الأزمنة أحسنها وأفضل الخطباء أصدقها.. فإن أفضل الأدياء ...

العاطفة

إنّ العاطفة هي النافذة التي تطل منها الأفكار وهي المصفاة التي تصفيتها وتخرجها إلى حيز الوجود.. فإن كانت عاطفة الأديب منسوجة تخرج فكرته باسمه مشرقة وإن كانت عاطفته حريئة تخرج فكرته عابسة منقطة.
وهي قوام الأسلوب الأدبي تعبر عن نفسها في أشكال كثيرة تشغل الخيال ولا تسمح بالوقوف عند حدود الواقع ...

الأسلوب

إنّ الأديب في تعبيره عن مشاعره يبني العبرة تارة على غير المؤلف في الكلام العادي فيقدم ويؤخر ويحذف ويبرز ويطنب وتارة يربط بين الجمل ربطاً أو يفصل بينها ليحقق تأثيراً خاصاً أو يؤكد بعض الكلام ببعض ليحدث وقعاً خاصاً في النفس وهذه الموهبة لا بد لها من ثقافة لغوية وفنية وفكرية تغنيها وتنددها وذلك هو الأسلوب.

التصور الشعري

إنّ الأديب يمتاز بقوة الإحساس لأنه مستمع بعين يقظة تنسبه إلى دقائق الأشياء وتراقب أشكالها وألوانها وحرركاتها وتلمح ما بينها من شبه أو اختلاف وينتج عن هذا التوتر الدائم والمراقبة الدائبة قدرة عجيبة لدى الأديب على الوصف الذي يشكل العمود للقصة في جميع الفنون الأدبية.
وإذا كان قوام الوصف ذكر الأشياء بصفات مختلفة وسداد المقارنة أو التشبيه وما يبني عليه من استعارات وكنايات ومجازات منها ...

الإنفعال والشعور

إنّ الإحساس المرهف يولد شحنات عاطفية عاصفة يهتز لها كيان الأديب بأجمعه فتتملكه وتتحكم فيه ويعيش في جو وجداني خاص يتميز بالشذوذ و الإنفعال الجليح وتعدم الاعتدال فتصدر عن الأديب حركات وسكنات تثير اهتمام الناس وإعجابهم.
(حزن، غضب، ثورة، قلق، فرح، إعجاب، سلام، تقاؤل، رغبة، رهبة)